«الدفاع الروسية» تستدعي 147 ألف شخص إلى الخدمة العسكرية

زيلينسكي : موسكو تلقي بكل ثقلها لمنع قواتنا من التقدم

عناصر من الجيش الروسي

قصف صاروخي

«وكالات» : أفادت وزارة الدفاع الروسية، بأنه تم إنجاز حملة الربيع لتجنيد المواطنين لأداء الخدمة العسكرية الإلزامية في القوات المسلحة.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أنه خلال هذه الحملة الربيعية، تم استدعاء 147 ألف شخص وإرسالهم إلى القوات المسلحة والتشكيلات العسكرية الأخرى لأداء خدمة العلم.

وقالت الوزارة: «تم إنجاز حملة التجنيد الإلزامي الربيعية لعام 2023. ووفقا للمرسوم الرئاسي رقم 220 الصادر في 30 مارس 2023، تم في ربيع هذا العام، استدعاء 147000 شخص وإرسالهم للخدمة العسكرية ضمن التجنيد الإلزامي في القوات المسلحة الروسية والتشكيلات العسكرية الأخرى».

وبدأت لجان التجنيد في العمل في 1 أبريل، وباشرت بإرسال المجندين من نقاط التجمع في الكيانات الروسية المختلفة، إلى مختلف صنوف وفروع القوات المسلحة، في 20 أبريل.

من جهة أخرى تواصل أوكرانيا شن هجومها المضاد لاستعادة مساحات من الأراضي في شرق وجنوب البلاد استولت عليها القوات الروسية في حربها التي بدأتها في فبراير شباط 2022.

وفي السياق، حذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأوكرانيين من أن روسيا تلقي بكل ثقلها في حملة لمنع قوات كييف من مواصلة هجومها المضاد، في الوقت الذي أفاد فيه جنرال كبير بإحراز تقدم جديد على الجبهة الجنوبية.

لكن المحللين العسكريين الأوكرانيين أشاروا إلى أن القوات الأوكرانية تواجه صعوبات في محاولتها التقدم جنوبا.

الى ذلك، أعلن حاكم مقاطعة بيلغورود الروسية، فياتشيسلاف غلادكوف، أمس السبت، أن القوات الأوكرانية استهدفت بلدات المقاطعة بنحو 60 قذيفة خلال الساعات الـ24 الماضية

وتركز أوكرانيا على السيطرة على قرى في الجنوب الشرقي في حملة باتجاه بحر آزوف ومناطق قريبة من مدينة باخموت الشرقية التي استولت عليها القوات الروسية في مايو أيار بعد معارك استمرت لعدة أشهر.

وذكرت تقارير روسية أن القوات الروسية صدت هجمات أوكرانية في منطقة دونيتسك الشرقية منها هجمات حول باخموت.

وقال زيلينسكي في خطابه الليلي عبر الاتصال المرئي بعد أن ترأس اجتماعا مع كبار القادة «علينا جميعا أن نفهم بوضوح شديد وبأكبر قدر ممكن من الوضوح أن القوات الروسية في أراضينا الجنوبية والشرقية تبذل كل ما في وسعها من أجل إيقاف جنودنا».

وقال الجنرال أولكسندر تارنافكسي قائد القوات الأوكرانية في الجنوب بعد الاجتماع، إن قواته «تخرج العدو بشكل منهجي من مواقعه».

وكتب على تليغرام يقول إن خسائر العدو خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية تصل إلى 200 جندي على الأقل.

وقال المحلل العسكري سيرهي هرابسكي لإذاعة «إن في» الأوكرانية «في الجنوب الوضع صعب للغاية في التقدم نحو بيرديانسك» في إشارة إلى ميناء على بحر آزوف.

وتأمل القوات الأوكرانية أن تقطع جسرا بريا أقامته القوات الروسية مع شبه جزيرة القرم التي ضمتها من أوكرانيا. وأضاف المحلل العسكري أن «العدو يبدي مقاومة لمنع تقدمنا جنوبا».

جندي أوكراني يطلق النار باتجاه القوات روسية قرب مدينة باخموت

وقالت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي، إن قواتها صدت 16 هجوما أوكرانيا على الجبهة الشرقية.

وعلى صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، استكمال التجنيد الربيعي للمواطنين للخدمة العسكرية في البلاد، حيث تم استدعاء 147 ألف شخص وإرسالهم إلى القوات المسلحة الروسية والتشكيلات العسكرية الأخرى للخدمة العسكرية.

وقالت الوزارة: «تم الانتهاء من تجنيد المواطنين للخدمة العسكرية في ربيع عام 2023، ووفقا لمرسوم الرئيس الروسي المؤرخ في 30 مارس 2023 رقم 220، تم تجنيد 147 ألف شخص وإرسالهم إلى القوات المسلحة الروسية والتشكيلات العسكرية الأخرى في ربيع هذا العام للخدمة العسكرية في إطار التجنيد الإجباري».

وسياسيا، وصل رئيس كوريا الجنوبية، يون سوك يول، أمس السبت، إلى أوكرانيا في زيارة غير معلنة، وذلك حسبما أفادت وكالة «يونهاب» للأنباء.

ووصل الرئيس الكوري الجنوبي وزوجته إلى أوكرانيا قادمين من بولندا، حيث كان في جولته الأوروبية لحضور قمة حلف شمال الأطلسي.وتوجه يون سوك يول، بحسب الوكالة، إلى بوتشا وإربين، ومن المتوقع أيضا أن يجري محادثات مع الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، أمس السبت.

وتعتبر هذه الزيارة هي الأولى للرئيس الكوري الجنوبي إلى أوكرانيا منذ انتخابه العام الماضي، وكانت آخر مرة عقد فيها يون سوك يول اجتماعا مع زيلينسكي في مايو من هذا العام في هيروشيما باليابان، حيث عقدت قمة مجموعة السبع.

من ناحية أخرى هدد قائد الجيش الأوكراني فاليري زالونجي بنقل المعارك إلى روسيا، بينما تواجه قواته في الشرق والجنوب مقاومة روسية جديدة، في حين اتهم الجيش الروسي قوات كييف باستخدام سلاح غير معروف في المعارك.

ففي حوار نشرته صحيفة «واشنطن بوست» (The Washington Post)، قال زالونجي إن من الضروري والممكن قتال القوات الروسية داخل أراضيها، مضيفا أن «طريقة قتال العدو هي من مسؤولية الأوكرانيين، وهم من يقررون كيفية ذلك».

وتابع أن الجيش الأوكراني لا يحتاج إلى إذن بشأن ما يفعله على أرض العدو لإنقاذ شعبه، بحسب تعبيره.

وأوضح الجنرال زالونجي أنه إذا كان الشركاء يخشون استخدام أسلحتهم في الداخل الروسي، فإن الجيش الأوكراني سيستخدم أسلحته لكن بقدر ما يلزم فقط.

وفي وقت سابق، تعهدت كييف بعدم استخدام أسلحة بعيدة المدى حصلت عليها من حلفائها الغربيين لضرب العمق الروسي، كما قدمت ضمانات بشأن استخدام القنابل العنقودية التي قررت واشنطن تزويدها بها.

وبعد تأكيد قائد عسكري أوكراني –الجمعة– تسلم دفعة أولى من الذخائر العنقودية، نقلت شبكة «سي إن إن» (CNN) عن مسؤول أميركي قوله إن الذخائر العنقودية دخلت سريعا إلى أوكرانيا، لأنها كانت موجودة بالفعل في أوروبا.

وفي تطور لافت، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إرسال 147 ألف مجند إلى الجبهات بعد اكتمال عملية التجنيد الربيعي.

ميدانيا، واصلت القوات الأوكرانية والروسية شن هجمات متبادلة في مقاطعة دونيتسك (شرقي أوكرانيا)، بالتوازي مع استمرار المعارك في مقاطعتي زاباروجيا وخيرسون (جنوب).

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي –في خطابه اليومي– إن القوات الروسية تفعل كل ما في وسعها لمنع تقدم القوات الأوكرانية في المناطق الجنوبية والشرقية.

وكان الرئيس الأوكراني وعدد من مساعديه أقروا قبل ذلك ببطء الهجوم المضاد الذي بدأته القوات الأوكرانية في الشرق والجنوب في الرابع من يونيو الماضي، ولم يحقق سوى مكاسب محدودة.

وقال قائد القوات الأوكرانية في المحور الجنوبي الجنرال أولكسندر تارنافكسي إن قواته «تخرج العدو بشكل منهجي من مواقعه»، مضيفا أن خسائر الروس خلال الساعات الـ24 الماضية تصل إلى 200 جندي على الأقل، حسب قوله.

وفي الجنوب أيضا، قالت المتحدثة باسم قيادة عمليات الجنوب في الجيش الأوكراني ناتاليا هومينيوك إن الجيش الأوكراني يتصدى لمحاولات القوات الروسية العودة إلى مواقعها السابقة عند الضفة اليسرى لنهر دنيبرو في مقاطعة خيرسون.

وتسعى القوات الأوكرانية للتقدم جنوبا باتجاه مدينتي بردياسنك وميلوتوبول على بحر آزوف، واستعادت في الأسابيع القليلة الماضية بعض البلدات والقرى، لكن محللين عسكريين أوكرانيين قالوا إن القوات الأوكرانية تواجه صعوبات هناك.

وفي إقليم دونباس شرقا، تحدثت هيئة الأركان الأوكرانية عن عشرات الهجمات المتبادلة مع القوات الروسية خلال الساعات الماضية في المناطق المحيطة بمدن ليمان وباخموت وأفديفكا ومارينكا وكوبيانسك في مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك.

من جهته، قال موقع ريبار العسكري الروسي إن القوات الروسية سيطرت على مواقع وصفها بالإستراتيجية في منطقة بيرخوفكا شمال مدينة باخموت، وأضاف أن الجيش الروسي يواصل هجوما مضادا في اتجاه سد بيرخوفكا المائي، مشيرا إلى أن القوات الأوكرانية جددت هجماتها في منطقة كليشيفكا جنوب باخموت.

وفي محور كريمينيا – سفاتوفو بين لوغانسك ودونيتسك، قال الموقع الروسي إن الجيش الأوكراني دفع بتعزيزات باتجاه بلدة نوفوسيلوفسكوي شرقي ليمان في محاولة لوقف تقدم القوات الروسية.

وبالتزامن مع ذلك، استمرت الهجمات المتبادلة بالطائرات المسيرة في مناطق عدة بأوكرانيا، في حين قال حاكم بيلغورود الروسية إن القوات الأوكرانية أطلقت نحو 55 قذيفة مدفعية وهاون على مدن وقرى المنطقة.

في غضون ذلك، اتهمت القوات الروسية الجيش الأوكراني بقصف مدينة أليوشكي في مقاطعة خيرسون بقذائف حارقة من نوع غير معروف.

وقال ممثل عسكري عن لجنة تحقيق روسية إن حيا سكنيا في المدينة تعرض للقصف باستخدام قذائف مدفعية غير معروفة، وهو ما أدى إلى احتراق منزلين بالكامل، مشيرا إلى أن خبراء متفجرات يشاركون في التحقيقات للكشف عن طبيعة تلك القذائف.

وذكرت وسائل إعلام روسية أن حريقا اندلع في غابات مجاورة للمدينة امتد لعشرات الكيلومترات.

والأحد الماضي، نفى الجيش الأوكراني اتهامات روسية له باستخدام أسلحة كيميائية في المعارك الدائرة حول مدينة باخموت ووصفها بالملفقة.

على صعيد آخر، أفاد موقع «بوليتيكو» –نقلا عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين– بأن تحالف الدول الأوروبية التي تعهدت بتدريب الطيارين الأوكرانيين ما زال ينتظر موافقة الولايات المتحدة رسميًا على البرنامج قبل أن يبدأ التدريب على قيادة الطائرات الأميركية من طراز «إف– 16».

وكان التحالف الذي يضم 11 دولة قد وافق رسميا في قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في فيلنيوس بليتوانيا الثلاثاء والأربعاء الماضيين على تدريب الأوكرانيين على قيادة مقاتلات إف– 16 ومقاتلات أخرى.

قصف على ضفة نهر دنيبرو في مقاطعة خيرسون جنوبي أوكرانيا

الدمار في أوكرانيا